ISSN 5004-1112 - E-ISSN 2600-6359 www.cerist-asjp.dz/183

مجلة تنمية الموارد البشرية

Educational strategies to promote environmental literacy among children in the school environment

معمري ويزة
جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية
ouiza.mammeri@univ-bejaia.dz
0009-0004-5073-7657

خالد عبد السلام
جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر
a.khamed@univ-setif2.dz
0009-0002-2153-3474

Highlights

- Technological disruption harms nature and health, necessitating environmental awareness.
- Humans are cosmic beings; protecting nature protects our existence and health.
- Environmental awareness in childhood is the strategic investment for a sustainable future.

Key words: Educational strategies - Promoting - Environmental Education - Children - School environment

Inormations: **Received**: 13/03/2025 - **Accepted**: 03/12/2025 - **Published**: 30/06/2026

To cite this paper: khaled. a, Ouiza. M. (2026). Educational Strategies To Promote Environmental Literacy Among Children In The School Environment. RDRH Journal, 21(1), 41-53 https://zenodo.org/records/21338052

Abstract

Our intervention aims to introduce the importance and role of environmental education in promoting positive environmental behavior in children from the earliest stages of life, at the school level. It makes the child realize that nature or his/her surroundings outside urban areas are an integral part of his/her life space. It makes the child aware that nature or his surroundings outside the urban area are an integral part of his life space, as humans are cosmically intertwined (connectivity cosmic) with all the environmental elements surrounding them, and interact with them directly, as he is intertwined with all the food produced by the soil, water, air, plants and trees and their fruits, animals and their meat, stones, smells, colors, sounds, light, darkness, heat, cold and all the various climatic phenomena during the four seasons. It affects his health and mood, both positively and negatively. It determines his health in all its physical and psychological dimensions and the extent of his well-being in life. Therefore, we will show how environmental education curricula contribute to the development of the child's environmental awareness to realize that the house he lives in goes beyond the concept of apartment, building, neighborhood, and concrete structures to include all the sensory, physical, physical and aesthetic elements of the nature in which he lives. We will also show how environmental education contributes to the development of children's thinking in understanding the dangers of pollution on their physical and mental health and their existence as living beings, in addition to the role of environmental education in promoting the emotional development of children through the development of an aesthetic and moral sense.

Human resources development Journal publish under la licence Creative Commons Attribution-Non Commercial 4.0 International.

العنوان **الاستراتيجيات التربوية لتعزيز الثقافة البيئية لدى الأطفال في الوسط المدرسي**

الملخص:

تهدف مداخلتنا الى التعريف بأهمية ودو التربية البيئية في تعزيز السلوك البيئي الايجابي لدى الطفل منذ مراحل حياته الأولى، على مستوى المدرسة. بحيث تجعل الطفل يدرك أن الطبيعة أو محيطه خارج العمران جزء لا يتجزأ من فضاء حياته، ذلك أن الانسان يتشابك كونيا (connectivité cosmique) مع كل العناصر البيئية المحيطة به، ويتفاعل معها تفاعلا طرديا، فهو يتشابك مع كل ما تنتجه التربة من مواد غذائية، المياه، الهواء، النباتات والأشجار وما تنتجه له من ثمار، الحيوانات وما تقدم من لحوم، الأحجار، الروائح، الألوان والأصوات، والضوء والظلام، الحرارة، البرودة وكل الظواهر المناخية المتنوعة خلال الفصول الأربعة. وتؤثر في حالته الصحية والمزاجية سلبا وايجابا. وعلى ضوئها تتحدد صحته بكل ابعادها الجسمية والنفسية ومدى رفاهيته في الحياة. وعليه سنبين كيف تساهم مناهج التربية البيئية في تطوير الوعي البيئي لدى الطفل ليدرك بعمق أن البيت الذي يسكنه فعليا يتعدى مفهوم الشقة، العمارة والحي والبناءات الاسمنتية لتشمل كل العناصر الحسية، المادية، الفيزيائية والجمالية للطبيعة التي يعيش فيها. كما سنبين كيف تساهم التربية البيئية في ترقية تفكير الطفل في فهم أخطار التلوث على صحته الجسمية والعقلية وعلى وجوده ككائن حي، إلى جانب دور التربية البيئية في تعزيز النمو الوجداني للطفل من خلال تنمية الحس الجمالي والأخلاقي .

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات التربوية - تعزيز– الثقافة البيئية - الأطفال– الوسط المدرسي

المقدمة

لا يمكن تصور وجود الانسان خارج الطبيعة او خارج الفضاء العمراني الذي يصنعه ويهندسه الانسان نفسه ليكون مجالا حيويا لجميع مجالات حياته اليومية، ويمارس فيه جميع نشاطاته التجارية، الإدارية، التربوية، الثقافية والسياسية وغيرها. ويضفي عليه أبعادا جمالية مميزة بعضها يستوحيها من الطبيعة وبعضها الاخر من خياله ولمساته الذوقية. ونظرا لأهمية العمران في حياتنا أصبح من الضروري التفكير في كيفية هندسته ما يحقق الرفاهية والسعادة على الانسان ويحافظ على أمنه وصحته. ولا يتم ذلك إلا بتعاون كل المعنيين بجودة الحياة في المدينة على وضع مشاريع تراعى فيها الكثير من الأبعاد الصحة العقلية والنفسية للسكان بما يضمن لهم التوازن النفسي والتفاعل الاجتماعي والآمن من كل الاخطار والتهديدات سواء كانت اوبئة او كوارث طبيعية او انحرافات أخلاقية، سلوكية أو اجتماعية. ومن بين المجالات التي يمكن ان تساهم في تعزيز الثقافة البيئية نجد مجال التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية للأجيال الناشئة منذ السنوات الأولى من حياتهم، أين تبدأ تنمو وتتشكل تصوراتهم الأولى عن الحياة. وفيها نستطيع غرس البذور القاعدية لمفهوم البيئة والعمران لديهم لتصبح جزءا لا يتجزأ من تفكيرهم وثقافيتهم بمرور الزمن عبر المراحل اللاحقة حتى سن الرشد .

وبناء على ذلك تهدف دراستنا الى التعريف بأهمية ودو التربية البيئية في المناهج الدراسية لتعزيز السلوك البيئي الايجابي لدى الطفل منذ مراحل حياته الأولى، على مستوى الأسرة، الروضة، التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي. بحيث ستساهم في تكوين ادراكات موجبة لدى الأطفال عن الطبيعة بصفة عامة ومحيطه العمراني بصفة خاصة باعتباره جزء لا يتجزأ من فضاء حياته، لا يمكن الفصل بين عناصره. انطلاقا من مسلمة تنص على أن الانسان يتشابك كونيا (connectivité cosmique) مع كل العناصر البيئية المحيطة به، ويتفاعل معها تفاعلا طرديا. حيث يتشابك مع التربة بكل ما تنتجه له من مواد غذائية، المياه، الهواء، النباتات والأشجار وما تنتجه له من ثمار، الحيوانات وما تقدم من لحوم، الأحجار، الروائح، الألوان والأصوات، والضوء والظلام، الحرارة، البرودة وكل الظواهر المناخية المتنوعة خلال الفصول الأربعة فكلها تؤثر في حالته المزاجية سلبا وايجابا. وعلى ضوئها تتحدد صحته بكل ابعادها الجسمية والنفسية ومدى رفاهيته في الحياة. وسنبين كيف تساهم مناهج التربية البيئية في تطوير الوعي البيئي لدى

الطفل ليدرك بعمق أن البيت الذي يسكنه فعليا يتعدى مفهوم الشقة او الفيلة، العمارة والحي او البناءات الاسمنتية التي تبني في المدن والأرياف كعمران. بل يشمل كل العناصر الحسية، المادية، الفيزيائية والجمالية للطبيعة التي يعيش فيها التي أشرنا اليها سابقا. ومن خلال ذلك سنبين كيف تساهم التربية البيئية المدرسية في ترقية مستوى الوعي والتفكير لدى الطفل في فهم أخطار التلوث على صحته الجسمية والعقلية وعلى وجوده ككائن حي، وبالتالي الارتقاء به ليساهم إيجابيا في الحفاظ على سلامة بيئته والعمل على وقايتها من كل أشكال التلوث. هذا من جهة. ومن جهة أخرى سنبين دور التربية البيئية في تعزيز النمو الوجداني للطفل من خلال تنمية الحس الجمالي للحياة بكل بعادها الفنية، الذوقية والأخلاقية، وكذا تنمية قيم التعاطف والمشاعر الإيجابية اتجاه كل ما يحيط بنا من جماد، وكائنات حية وبشرية، وأهمية ذلك في زرع روح التفاؤل في الحياة، ومشاعر الحب، التسامح والتقبل للتنوع البيئي والثقافي لتحقيق التوازن النفسي وبالتالي تعزيز مقومات الصحة النفسية والعقلية للطفل، والوقاية من كل أشكال الاضطرابات والعقد النفسية.

مشكلة الدراسة:

تشير الكثير من الدراسات العلمية المعاصرة خاصة تلك التي وردت خلال جائحة كوفيد 19 أن الحياة في المدينة وهندسة العمران تؤثر كثيرا في حياة الانسان بشكل مباشر وغير مباشر في طريقة تفكيره، في علاقاته الاجتماعية، في نظرته الى نفسه وإلى الآخرين، وفي مزاجه، سلوكياته وعاداته بشكل مباشر وغير مباشر. حيث أكدت تجربتان أحدهما تجربة أجراها مخبر BMW قيجنهايم (Guggenheim) في نيويورك وبرلين ومومباي والتي خلصت إلى أن الأشخاص تنتابهم مشاعر إيجابية على حافات المساحات الخضراء وفي الطرقات التي تتوفر على واجهات مفتوحة ونشطةGizmo) .، 2011(وفي تجربة ثانية أيضا أجريت من قبل عيادة الحي السعيد (Cabinet Happy city) في فان كوفير(Vancouver)، أكدت أن الحدائق والفضاءات العمومية الأخرى عندما يتقاسمها السكان تعزز شعورهم بالرفاهية وتقلل من الضغوط النفسية وتضاعف من الشعور بالانتماء وتقوي الثقة في الاخرين .(Codra 28/02/2019) .

ولكن بما أن سلوك الانسان في الكثير من الآحيان قد يكون سلبي أكثر ما هو إيجابي بلا مبالاته وتقصيره او بجهله في الفضاءات العمرانية العمومية والخاصة كثيرا ما تسبب في حدوث كوارث طبيعية، وفي تفشي الامراض والأوبئة قضت على الملايين من الناس وما جائحة كورونا ببعيدة عنا، لذلك أصبح من الضروري ابراز أهمية المناهج الدراسية في تعزيز قيم التربية البيئية لدى الأطفال منذ مرحل حياتهم الأولى. وهو ما سنحاول معالجته في هذه المداخلة بالإجابة على التساؤلات الاتية:

ما هو دور التربية البيئية في المناهج الدراسية في تعزيز السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال؟

وما هو دور التربية البيئية في النمو الوجداني لدى الأطفال؟ وسنحاول الإجابة عليها استنادا الى **نتائج دراسات سابقة:**

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى:

- التعريف بدور التربية البيئية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأطفال.
- التعريف بدور التربية البيئية في النمو الوجداني للأطفال؟
- التعريف بأهم الاستراتيجيات التربوية لتعزيز الوعي البيئي في الوسط المدرسي

أهمية الدراسة:

علميا تفيد هذه الدراسة في اثارة انتباه الباحثين الى ضرورة تعميق البحث حول استراتيجيات تعزيز التربية والثقافية البيئية لنمية الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال منذ مراحل حياتهم الأولى.

وتطبيقيا تفيد المربين ومديري المؤسسات لتربوي والناشطين في الجمعيات المهتمة بالطفولة في وضع برامج تطبيقية للتحسيس والتوعية للأطفال وجميعا افراد المجتمع لاهتمام بالفضاء العمومي والطبيعي كجزء لا يتجزأ من مجاله الحيوي .

تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف التربية البيئية: لها عدة تعاريف سنقتصر على أهم التعاريف الدولية ومنها: تعريف مؤتمر تيليبيسي1977 والذي يعرفها:" على أنها عملية إجرائية دائمة لإيقاظ الوعي البيئي لدى مختلف الأفراد، واكسابهم معارف وقيم ثم مهارات وخبرات تمكنهم من حل المشاكل الحالية والمستقبلية للبيئة. (سرحان، 2005).

كما تعرف اليونسكو التربية البيئية كما يأتي:" التربية البيئية هي عملية تعلم تهدف إلى زيادة معرفة الناس ووعيهم حول البيئة والتحديات المرتبطة بها وتسهم في تطوير المهارات والخبرات اللازمة لمواجهة التحديات وتعزز المواقف والدوافع والالتزامات على اتخاذ قرارات مستنيرة واتخاذ إجراءات مسؤولة (اليونسكو، إعلان تبليسي 1978)(wikipédia, 2024)

ونقصد بها في دراستنا مجموع النشاطات التربوية التي تقدم للتلاميذ ضمن المناهج الدراسية من أجل تحسيسهم بأهمية البيئة الطبيعية في حياتنا، ومن خلالها تمكينهم من فهم مكونات البيئة واهميتها في حياة الانسان بهدف تنمية اتجاهات إيجابية نحوها وتطوير مستوى وعيهم للتصرف بطرق فعالة ومعقولة تساهم في الحفاظ على سلامة البيئة، باعتبارها صمام في حياة الانسان بكل ابعادها.

علما أن التربية دورها احداث التغيير في التصورات وطرق التفكير والمعالجة للمعلومات والحقائق والتي ينتج عنها تغيير في التصرفات والسلوكيات .

تعريف الاستراتيجيات التربوية: نقصد بها في دراستنا الطرق والاساليب التربوية التي يمكن اعتمادها لتعزيز الثقافية البيئية لا سيما، استراتيجيات: المنهج الدراسي، القصة، الاناشيد والأغاني، الرسم والكاريكاتير، المسرح، الاعلام المدرسي، الزيارات الميدانية والاعمال التطوعية، الفيلم العلمي، النوادي البيئية وغيرها .

تعريف المنهج الدراسي: يعرف بأنه: " مجموع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة بطريقة مقصودة سواء داخل المدرسة أو خارجها، بهدف مساعدة التلاميذ على التكيف والنمو الإيجابي الشامل. (قنديل، 2008، صفحة 16)

ونقصد بالمنهاج الدراسي في دراستنا انه: مجموع المعارف والخبرات العلمية والتربوية الهادفة التي يم اعدادها لمرحلة تعليمية محددة لتعليم الناشئة بطريقة متدرجة علي محتوياتها بهدف تمكينهم من فهم محيطهم الاجتماعي، الطبيعي والثقافي والاقتصادي، الاجتماعي والسياسي لاحداث تغييرات في تصوراتهم وتفكيرهم لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم والتكيف مع مختلف الظروف والوضعيات الحياتية الطارئة، كما تتضمن نشاطات تربوية وبيداغوجية متنوعة تعزز مستوى الوعي البيئي بطرق مبتكرة .

تعريف السلوك البيئي الإيجابي: هناك عدة تعاريف للسلوك البيئي من بينها

هذا التعريف الذي يقول انه:" كل أشكال السلوك وردود الأفعال والاستجابات التي يبديها الافراد عندما يتعاملون مع المواقف البيئية المختلفة، وذلك ضمن محيطهم البيئي العام الكبير والخاص، والضيق والقريب منهم" (محمود، 2000) .

ونقد به في دراستنا المواقف، الاتجاهات والسلوكات الإيجابية التي يقوم بها الطفل نحو محيطه البيئي والتي تتمظهر في ابسط سلوكات قابلة للملاحظة كالتنظيف للمحيط، رمي النفايات في القمامات، المحافظة

على سلامة الحيوانات والنباتات، غرس الأشجار والنباتات، والمساهمة في التحسيس والتوعية لمحيطه بأهمية المحافظة على البيئة. وغيرها .

الدراسات السابقة :

-1-4دراسة سعيد محمد رفاع،(2003) موسومة : أثر برنامج كمية التقنية بأبها في تنمية المفاهيم البيئية والاتجاهات نحو البيئة وقضاياها لدى الطالب، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التقنية بأبيا نحو البيئة وقضاياها. واعتمد على المنهج الوصفي التحليل مستعملا برنامج خاص لتنمية المفاهيم البيئية والاتجاهات نحو البيئة وقد اختار عينة مكونة من 444 طالب من طلبة كلية التقنية. وبعد تحليل النتائج توصل إلى: أن الاتجاه نحو البيئة مقبول لدى غالبية الطلبة بدرجة كلية قدرت ب74,6%.. (رفاع، 2003) وهذا يبن دور التدريب والتربية في بناء اتجاهات إيجابية وتغيير الاتجاهات السلبية .

-2-4دراسة مطوري أسماء2016 موسومة : " مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية ـ المدرسة نموذجا ـ دراسة ميدانية بابتدائية البستان ولاية باتنة" وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة كل من الإدارة، المناهج، الكتاب المدرسي، استاذ التعليم الابتدائي في تنمية قيم التربية البيئية لدى التلاميذ. واختارت عينة الدراسة في 27 أستاذا، ومناهج جميع المواد لمختلف السنوات من التحضيري إلى السنة الخامسة ابتدائي التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية خلال جوان2011 كما اعتمدت المقابلات والملاحظات الميدانية وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أن المناهج الدراسية تضمنت مواضيع وقيم حول البيئة تختلف من سنة إلى أخرى ومن نشاط إلى آخر. علما انها تهدف الى تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو القضايا البيئية ورعايتها لا سيما ما يتعلق بالجوانب الصحية خاصة التلوث والنظافة

وغيرها. غير انه يعاب عليها تناولها مواضيع نظرية أكثر ما هي تطبيقية ويعاب عليها تركيزها على القيم المعرفية أكثر من القيم الوجدانية والحس حركية. وان المناهج لا تشجع التلاميذ على الانخراط الإيجابي في النادي البيئية. (أسماء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، 2016) .

نلاحظ ان هاتين الدراستين على سبيل المثال لا الحصر تبين أهمية المناهج الدراسية في ترسيخ القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الناشئة لجعلهم يتصرفون بما يحافظ عليها في مختلف الظروف والمواقف الحياتية. وهو ما جعل كل المؤسسات التربوية في كل دول العالم تولي أهمية كبيرة لدور المدرسة في تنمية الثقافية البيئية عبر المناهج الدراسية والنشاطات اللاصفية التي ينجزها التلاميذ أنفسهم لتمكينهم من بناء تصورات وأفكار ايجابية حول أهمية البيئة وتعقيداتها والتشابك الكوني للإنسان مع كل مكوناتها. وهو ما سنحاول ابرازه في هذه الدراسة .

مبادئ التربية البيئية :

هناك عدة مبادى للتربية البيئية غير ان مؤتمر تبليسي حدد مجموع المبادئ الاتية:

المبدأ الأول: تدرس البيئة من كافة وجوهها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والتاريخية، والأخلاقية، والجمالية. (خنفري، 2020)

المبدأ الثاني: أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة. (خنفري، 2020) مرجع سابق. وليست عملية مؤقتة او ترتبط بمناسبات معينة لأنها تدخل ضمن التنمية المستدامة

المبدأ الثالث: لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم، بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة ومتوازنة (مرجع سابق)

المبدأ الرابع: تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعددا كبيرا من الطرق التعليمية المختلفة لمعرفة البيئة. (لعموري، 2022)

المبدأ الخامس: من الضروري أن تساهم كل المناهج الدراسية والنشاطات التي تشرف علها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها. (مرجع سابق).

نلاحظ في هذه المبادئ التي أعلن عنها في مؤتمر تبليسي سنة 1977 تؤكد أهمية البيئة واهمية ادراج موضوعاتها ضمن لمناهج لدراسية للتربية عليها بشكل دائم ومستدام. مع ضرورة التنويع في طرق وأساليب تعليمها للناشئة. وهنا إشارات واضحة الى استخدام عدة نشاطات في مختلف المواد الدراسية وفي متلف المراحل الدراسية للمتعلمين لا سيما من لتعليم التحضير الى التعليم العالي، لترسيخ لقيم البيئية لدى الناشئة والتي سنشير اليها لاحقا في العناصر الموالية .

أهداف التربية البيئية:

حسب ميثاق بلجراد سنة 1975 ونتائج المؤتمر الدولي بتبليسي المنعقد في جورجيا سنة 1977 ومؤتمر موسكو 1987، فإن أهداف التربية البيئة تحددت في خمس مهارات او كليات وفق ما يأتي: (صبري، 2008)

تنمية الوعي: تنمية الوعي والحساسية البيئية والمشكلات المرتبطة بها لدى الأفراد والجماعات .

ـ تطوير المعرفة: مساعدة الأفراد والجماعات لكسب خبرات متنوعة وتنمية وعيه حول البيئة والمشكلات المتصلة بها.

ـ تنمية الاتجاهات والقيم: معاونة الأفراد والجماعات لكسب منظومة قيمية ومشاعر القلق نحو البيئة لدفعهم للمشاركة الفعالة في حمايتا.

ـ تطوير المهارات: مساعدة الأفراد والجماعات لكسب مهارات تحديد المشكلات البيئية مع المساهمة في حلها.

ـ المشاركة: توفير فرص المشاركة الفعالة والنشطة في حل المشكلات البيئية للأفراد والجماعات.

نلاحظ أن أهداف التربية البيئية كما تتصورها المرجعات الدولية تدرجت من مستوى الوعي والتحسيس لإثارة اهتمام الأفراد والجماعات الى تكوين مفاهيم وتصورات معارف حول البيئة ومشكلاتها وعلاقتها بالإنسان ثم تطورات الى مستوى تكوين اتجاهات وقيم ومشاعر إيجابية نحو الطبيعة من اجل الحرص عليها والعمل على حمياتها وابعاد كل ما من شأنه الإساءة اليها، وبعدها تبلور هدف خاص بتطوير مهارات تشخيص المشكلات البيئية مع المساهمة في حلها ومعالجتها وأخيرا هدف خاص بتوفير فرص المشاركة الفعلية والفعالية في حل مختلف المشكلات البيئية المحتملة لا سيما كالتشجير مثلا، التنظيف للمحيط، لتحسيس حول اخطار حرق الغابات او تلويث المياه والمساحات الخضراء غيرها. ولفي هذا الصدد نجد اليونسكو قد أصدرت وثيقة مرجعية تحدد فيها أهداف لبرنامج دولي في التربية البيئة تضمن اهم ما يأتي: (خنفري، 2020),

ـ تشجيع تبادل الخبرات والأفكار حول التربية البيئية محليا إقليميا ودوليا .

ـ تشجيع البحوث والدراسات التي تساهم في تيسر الفهم أكثر لأهداف التربية البيئية طرق تحقيها ميدانيا.

ـ تشجيع انجاز مناهج وبرامج خاصة بالتربية البيئية.

ـ تكوين، تدريب وتأهيل الفاعلين والناشطين في التوعية البيئية.

اذن نلاحظ ان المؤسسة الدولية للتربية والعلوم والثقافة، عملت على بلورت توصيات المؤتمرات الدولية حول البيئة لتحويلها على برامج ومناهج يتربى عليها الناشطة منذ صغره في كل مراحل التعليم لتكون جزءا لا يتجزأ من ثقافتهم وقيمهم التربوية والحياتية المستدامة .

مكونات البيئة :

يعرف مؤتمر ستوكهولم سنة 1972 مكونات البيئة على أنها" مجموع المواد المادية والاجتماعية المتاحة في مكان ما لإشباع حاجات الانسان وتطلعاته. تتفرع مكونات البيئة إلى عدة عناصر" (السيد، 2003) وعليه يمكن القول ان مكونات البيئة تنقسم الى ما يأتي :

ـ البيئة الطبيعية والتي تتجسد في كل مظاهر الطبيعة من نباتات وجبال وتضاريس وتربة ومناخ وحيوانات، معادن، مواد طاقوية... وغيرها من المكونات المادية .

ـ البيئة البشرية والتي تخص كل مكونات المجتمع من اعراق وسلالات وجنس، ومستوى الحضارة لدي كل مجموعة بشرية وهي بدورها تنقسم الى نوعين :

ـ بيئة اجتماعية والتي تعبر عن الجماعات البشرية التي تتشكل في ظروف تاريخية وثقافية وجغرافية معينة تتبنى عادات وتقاليد وأساليب التواصل والمعاملات فيما بينها مع أنماط الحياة السائدة لدى كل منها .

ـ ثم يأتي النوع الثاني وهو البيئة الثقافية والتي تجسد مظاهر القيم والعادات والتقاليد واللغة والدين والعناصر الحضارية التي انتجها الانسان خلال تفاعله مع الطبية بحيث تميز كل مجموعة بشرية عن غيرها وفق ذلك .

ـ9أهمية التربية البيئية ومبررات المحافظة عليها في حياتنا المعاصرة :

ان الاهتمام بالتربية البيئية أصبح ضرورة تفرضها تحديات العصر الذي نحن فيه لا سيما التطور التكنولوجي والصناعي الذي أصبح يؤثر سلبا على المناخ والطبيعة بكل ابعادها. ذلك أن البيئة هي المجال الحيوي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بمبررات حياة الانسان من حيث صحته وامنه ووجوده ككائن حي. وتكمن أهميتها فيما يأتي:

ـ تفاقم المشكلات البيئة المتعددة لا سيما تفشي قضيا التلوث الذي يهدد صحة الانسان والحيوان والنبات.

ـ التطور التكنولوجي في مختلف المجالات العلمية أدى الى اختلالات في التوازن الطبيعي وأفرز مخاطر بيئية، واقتصادية وصحية متعددة الأبعاد ناتجة عن النفايات الكيميائية والمواد الملوثة للطبيعة والحياة، وهو ما يستلزم تعميم ثقافة بيئية على أوسع نطاق ولدى جميع الأجيال لتأخذ محاذيرها واحتياطاتها ضد كل ما يضر بالطبية والانسان والمجتمع معا.

ـ "كما أن الناس بحاجة إلى تربية بيئية يفهموا من خلالها الوظائف الأساسية وصولا إلى إنتاج الغذاء، والعثور على الماء، وحماية أنفسهم من تقلبات الجو، والحقيقة أن المجتمع والطبيعة يتفاعلان [تفاعلا طرديا]، ويؤثر كل منهما في الآخر". (خنفري، 2020).

ـ حاجة الانسان الى تدارك الممارسات السلبية والاخطاء المرتكبة في حق الطبيعة من قبل الانسان نفسه من اجل تحصينه من كل الاخطار الناتجة عن الكوارث الطبيعية والنفايات والتلوث.

ـ تهاون الانسان بمكونات البيئة والتعامل معها باستخفاف ولا مبالاة يفرض الحاجة الى رفع مستوى الوعي التربوي لدى جميع الأفراد والجماعات البشرية لتغير من سلوكياتها البيئية وتساهم في حماية البيئة من كل التهديدات.

وعليه نستنتج ان التربية البيئة تساهم كثيرا في تنمية الاتجاهات والقيم والمشاعر الإيجابية لدى الانسان نحو بيئته ليكون عنصرا فاعلا في المحافظة عليها ومنع كل مظاهر الإساءة اليها او سوء التصرف فيها .

-10الانسان وعلاقته بالبيئة :

طرديا. بل يمكن القول انه يتشابك بكل مكوناتها. فقد خلق منها وإليها يعود. حيث تعتبر البيئة مجاله الحيوي، لآنه منها يتغذى ويتنفس هواءها، ويشرب مياهها ويتناول نباتاها وحيواناتها، ويتفاعل مع الوانها، وروائحها، أذواقها المختلفة، ومع جمالها وأشكالها، وتضاريسها ومناخها وحرارتها وبرودتها، وفضائها وابعادا المكانية والزمانية وحتى بالحشرات المجهرية التي لا ترى بالعين المجردة. كما يتفاعل مع كل الجزئيات والجزيئات التي تتشكل منها الأشياء الحية والجامدة، ومن الطبيعة يستمد الانسان كل الأدوات والوسائل التي يبني العمران ويؤسس العناصر المادية لحضارته، كالتربة، والأشجار، والمعادن والمحروقات، والنباتات وكل ما يفيد الانسان في مختلف الصناعات والخدمات لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة وامنه الغذائي، المائي، والصحي. فهذا التشابك الكوني يفرض على الانسان وضع تشريعات صارمة تحد كيفيات التعامل البيئة، كما تفرض عليه وضع مناهج دراسية ترتكز على التربية البيئية منذ المراحل الأولى من حياة الطفل وفي كل مراحل حياته حتى سن الرشد لرفع مستوى الوعي التربوي وروح المسؤولية الاجتماعية لديه لفهم أهمية البيئة ودور الانسان في المحافظة عليها بكل الطرق والوسائل المتاحة لا سيما تنمية السلوك البيئي الإيجابي لديه الذي يضمن له التعامل بروح متحضرة راقية مع كل القضايا المرتبط بالبيئة المادية، الفيزيائية، والاجتماعية لتحقيق الآمن من الجوع و الأمن من الخوف .

-11استراتيجيات تعزيز الوعي والثقافة البيئية :

-1-11 استراتيجية المنهاج الدراسي:

تلعب المناهج الدراسية أدوارا بيداغوجية مميزة في تنمية الثقافة البيئية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الناشئة، لكونها تتضمن الأهداف المنشودة، المحتوى المعرفي، الطرق والاستراتيجيات التعليمية والتعلمية، النشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، وطرائق التقويم. وكل منهاج يتناسب مع المراحل التعليمية وتتدرج من البسيط الى المعقدة تماشيا مع النمو العقلي للمتعلمين ومستوى نضجهم الادراكي. ومن بين الآليات التربوية التي يحقق بها المنهاج الدراسي لأهداف التربية البيئية نجد:

ـ دراسة النصوص في مختلف المراحل الدراسية تتماشي والنمو العقلي للطفل: مثل نصوص في اللغات العربية والأجنبية، التاريخ والجغرافية، العلوم، التربية المدنية، التربية الإسلامية، الفيزياء والرياضيات غيرها. وتضمن هذه النصوص معالجة موضوعات لها علاقة بالبيئة مثل: الشجرة ـ التلوث، المعادن، الثروات الطبيعية، المياه، نظافة المحيط، الأوبئة، الأمراض .... غيرها. ودراسة النصوص له بعد معرفي، لغوي، نفسي، تربوي وسلوكي. بحيث تمكن الطفل من فهم سياق النص، المصطلحات والمفردات الواردة فيها ذات العلاقة بالبيئة، واهميتها من خلال شرحها، واستخلاص العبر والدروس منها، إلى جانب توظيفها في التعبير الشفوي والكتابي. وهو ما يجعل المفاهيم تترسخ في ذهنه أكثر فأكثر، وتتعدى مستوى التحسيس والتوعي لتصل الى مستوى الاستيعاب والتبني للمواقف والسلوكات. وهي أحد أهداف التربية البيئية بامتياز. علما ان النصوص عموما تتضمن صور وبيانات واحصائيات او مشاهد مستمدة من الواقع. كما تتضمن تمارين ووضعيات إدماجيه يطلب فيها من التلميذ ان يعالج مشكل بيئة مطروحة في واقعه اليومي سيعطي له الفرصة للتفكير في مشكلة او قضية محورية بنفسه وسيكون تصورات وعواطف واتجاهات نحو ما يكتب او يدرس او يعبر عنه بصدق عما يعيشه، بل سيحاول تبني مواقف حيال تلك المشكلات. وبالتالي عندما يتناولها التلميذ مثل تلك الموضوعات في عدة مواد دراسية وفي سياقات وأساليب ووضعيات مختلفة سيتعمق فهمه أكثر لمشكلات وقضايا البيئة. وسيتعلم طرق حل المشكلات البيئية انطلاق من محاولاته الولي في معالجة موضوع بطريقته الخاصة أو استنادا الى الروافد المعرفية المتضمنة في النصوص. وكمثال على

ذلك تصميم وحدة عن الطاقة ومشكلاتها في كتاب القراءة، أو تصميم وحدة عن تلوث الهواء والتلوث الضوضائي في كتاب العلوم. ومعالجة مشكلة السكان عند دراسة الجغرافيا، ومعالجة مشكلة احتراق الغابات عند دراسة علم النبات .

وتستعمل المناهج الدراسية طرق بيداغوجية مثل طريقة المشروع: و "هي طريقة تعليمية لدراسة مشكلات البيئة مع العمل على محاولة حلها مع التركيز على وعي المتعلم بالبيئة، والذي يرتبط تطوره بمدى إحساسه بالمشكلة، ولذلك ينبغي لها أن تكون واقعية ومستقاة من البيئة المحلية للتلميذ، وتتلاءم مع قدراته وتثير اهتمامه. (نجاة، 2017) وفيها يكلف التلاميذ بإنجاز مشروع بيئية معين داخل المدرسة او في البيت استنادا الى معلومات ومواد يجمعها من محيطه الاجتماعي. وهي تقوم على عدة مراحل بيداغوجية تعلم لتلميذ التفكير بطريقة علمية مثل: (تحديد لمشكلة وجمع البيانات، جدولة وترتيب المعلومات، عرض المعلومات وتقويمها، عرض النتائج وتقديم الحلول الممكنة والمتاحة) وهي كلها خطوات منهجية تدرب التلميذ على تناول مشكلات من واقعه والتفكير في كيفية مواجهتها او معاجلتها بطرق مبتكرة. كما يمكن استعمل طريقة حل المشكلات والتي تخضع لخطوات متناسقة ومتسلسلة تدرب هي الأخرى على طرق التفكير العلمي لدى الطفل في مختلف المراحل التعليمية

-11-2 استراتيجية القصة:

المعروف في الدراسات الأدبية والعلمية والتربوية أن القصة لها تأثيرات سحرية على عقول الناشئة أكثر من الكلام العادي. ذلك انها تنبني على التمثيل القريب من الواقع الحقيقي، الخيال والتأمل مع التشويق الذي يتمظهر في الأدوار والعقدة إلى جانب استعمال السيميائية الجذابة والملفتة للانتباه. وعليه " فالقصص كثيرا ما تساعد على إثارة عنصر التشويق عند التلاميذ عامة والمراهقين خاصة وتشد انتباههم فيستفاد منها في في تعلم القيم والأخلاق البيئية الصحيحة وتعزيزها، ذلك انها قد تتضمن مواقف شخصيات بارزة او تعبر عن حياة الأنبياء أو العلماء أو رواد الحركات البيئية وما قاموا به من أجل البيئة. (عبلة، 2008). وهو ما توصلت اليه دراسة كل من أماني عاطف الحناوي، عاطف عدلي، عبد المسيح سمعان في دراسة لهم موسومة: استخدام القصة المصورة لتنمية المهارات والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ على التراث الطبيعي في مصر لدى أطفال ما قبل المدرسة. حيث أجروا دراسة شبه تجريبية على عينة من 62 تلميذ تتراوح أعمارهم بين 5 و7 سنوات واستعملوا مقياس الاتجاهات البيئية المصور ومقياس المهارات البيئية وبعد تحليل البيانات والمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح الاختبار البعدي في مقياس الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمهارات البيئية. وبالتالي تؤكد الدراسة دور وفعالية القصة في تعزيز الثقافة والقيم البيئية لدى الطفال منذ السنوات الأولى من حياتهم. (سمعان، 2020) كما اكدت دراسة الباحثة حنان ماطر سحمان العنزي (2023) في دراسة موسومة: فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة حفر الباطن، حيث تناولت موضوعات (الهواء، الماء، الغذاء، النباتات، الحيوانات، الأصوات). واستعملت مقياس الوعي البيئي المصور بهدف تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية على عينة من 30 طفل تتراوح اعماره مبين 4 و5 سنوات واستعملت المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة باختبار قبلي واختبار بعدي وبعد جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح الاختبارات البعدية وبالتالي أكدت نتائج الدراسة على فاعلية القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. وغيرها من الدراسات التي أكدت أهمية القصة في ترسيخ القيم والاتجاهات البيئية الإيجابية لدى الناشئة. (العنزي، 2023). وهو ما ذهبت اليه الباحثة بوحدي هيندة في دراسة لها حول دور القصص في تنمية

الوعي البيئي لدى المعاقين ذهنيا، بعدما طبقت مقياس السلوك البيئي على عينة تجريبية فبينت ان البرنامج القائم على القصص يساهم بشكل فعال في تنمية الوعي البيئي لدى المعاقين. (هيندة، 2021) .

-3-11استراتيجية القصائد الشعرية والأناشيد والأغاني :

فمثل هذه الآلات التربوية لها دور كبير في ترسيخ قيم التربية البيئية نظرا ما تتميز به من سنفونية وموسيقى يتفاعل معها الأطفال ويتذوقون فنونها وجمالها أنغامها مما يسهل عليهم حفظها وترديدها وبالتالي تشكيل تصورات وأفكار وقيم جديدة إيجابية نحو البيئة والسلوك البيئي الإيجابي. فقدر اكدت دراسات كثيرة أهمية الشعر والاغنية والانشودة لا سيما الدراسة الموسومة: تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة، والتي أجريت باستعمال المنهج شبه التجريبي على عينة مكون من 60 طفلا تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات حيث بين أصحابها ان القصة الشعرية الغنائية ساهمت بشكل فعال في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدى أطفال الروضة. (مؤلف، 2007)

-4-11استراتيجية النشاطات اللاصفية:

-1-4-11الزيارات الميدانية والرحلات التعليمية :

وهي أحد الطرق البيداغوجية التي تجعل الطفل يحتك مباشرة بالطبيعة، ويتفاعل معها. وفيها يتطلب الامر تنظيم نشاطات ميدانية تطوعية كتنظيف المحيط مثلا او غرس الأشجار، وغيرها. وهو ما يجعل الطفل يعيش الموفق ويساهم بشكل فعال في تجسيد السلوك البيئي فعليا .

-2-4-11استراتيجية الفيلم العلمي والبرامج السمعية البصرية حول قضايا البيئة :

وهي من الآليات المعاصرة التي استلزمتها التكنولوجيات المعاصرة اين تصور المشاهد والظواهر من الطبيعة بطريقة فنية وجمالية مشوقة مع قراءة صوتية مبسطة وخلفية موسيقية محفزة وألوان وأصوات لا فتة للانتباه. وفيها يجد المتعلم نفسه امام وضعيات إدماجيه قريبة من واقعه الحقيقي تمكنه من فهم الكثير من الجوانب المتعلقة بأهمية المحافظة على البيئة كما يستمتع بالمشاهد والصور والمواقف التمثيلية او الحقيقية التي تبسط له الفهم والاستيعاب. ونذكر هنا مثلا أفلام وثائقية حول التلوث وتأثيره في صحة الانسان والنباتات والحيوان تتضمن مشاهد للأعراض الأمراض التي تنتج عنها. وأفلام حول الزلازل وكيفية التصرف حيالها، والفيضانات وكيفية تجنبها او الوقاية منها. ومن المثلة على ذلك (ـ فيلم عن التلوث https://www.youtube.com/watch?v=UVAwpBxKEXA

2- رسوم متحركة عن تأثير الانسان في البيئة :

https://www.youtube.com/watch?v=7OSFEbN0vUc

3- رسوم متحركة حول المحافظة على البيئة:

https://www.youtube.com/watch?v=YIQYgnuombg

-3-4-11استراتيجية الرسوم المتحركة والكاريكاتير :

وهي من بين الطرق البيداغوجية التي تتضمن عنصر التشويق والتسلية فتجلب انتباه الأطفال أكثر لكونها تتناسب مستوى نضجهم وادراكهم العقلي. وهنا تكمن أهميتها في تنشيط خيال الطفل وفضوله العلمي بطريقة هزلية مما يحفزه على التجاوب معها وفهمها واستيعابها بشكل جيد .

-4-4-11استراتيجية المسرح : وهو يلعب دورا رمزيا متميزا ويؤثر بشكل فعال اكثر من الدروس النظرية. مثال :

1- أنموذج مسرحية للحفاظ على البيئةhttps://www.youtube.com/watch?v=9-iEjNX_na8

2- أنموذج مسرحية البيئة وبني البشرhttps://www.youtube.com/watch?v=zYNA6Rp-I5o

11-4-5-استراتيجية النوادي العلمية البيئية والأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها :

فهي نشاطات تعزز من فاعلية المتعلم ودورها الايجابي والمباشر في تجسيد مفاهيم الوعي البيئي ميدانيا. بمختلف الطرق والأساليب التي يبتكرها المتعلمون أنفسهم .

11-4-6-استراتيجية الاعلام المدرسي:

من مجلات حائطية، ومطويات ولافتات واذاعة مدرسية إلى جانب شبكات التواصل الاجتماعي والمنتديات وغيرها كلها وسائل تربوية تعزز من الوعي البيئية بأساليب جذابة وفعالة.

الخاتمة :

يتضح لنا من كل ما سبق ان التربية البيئية تحتل بعدا استراتيجيات في مشاريع التنمية المستدامة، ولا معنى للعمران دون تدريب وتثقيف وتحسيس الناس بأهمية المحيط وكيفية التعامل معه بطرق إيجابية، للسهر على حمايته والمحافظة عليه بشكل دائم ومستمر. وبما ان الطفل هو رجل الغد استلزم التفكير في وضع برامج تنموية قائم على النشاطات البيئية لتنشئته منذ مراحل حياته الأولى على فهم العلاقة الموجودة بين الانسان والطبيعة المادية والفيزيائية التي يعيش فيها. حتى تتبلور لديه ادراكات سليمة تمكنه طبقا لنضجه العقلي من فهم التشابك الكوني الذي يتواجد فيه الانسان والذي يحتم عليه تعلم سلوكا بيئيا راقيا يساعده على حماية محيطه البيئي والعمل على التخفيف من الأضرار الناجمة عن الابتكارات الصناعية والتكنولوجية والعمرانية التي ينجزها الانسان ويضيفها للطبيعة.

وهنا نؤكد على ان العملية لا تقتصر على مرحلة دون أخرى، وليست من مهام المدرسة فقط بل هي مسؤولية فردية وجماعية ومجتمعية كاملة. تتطلب تجند كل مؤسسات المجتمع لتتعاون على حماية المجال الحيوي لحياتنا عن طريق تشريعات صارمة تحدد شروط، حدود ومواصفات الضرورية في السلوكيات والانتاجات او الابتكار لتتوافق والأمن البيئي، وفي نفس الوقت تجرم كل ما من شأنه الاضرار بالبيئة بكل أبعادها. كما يتطلب الآمر تجنب مؤسسات المجتمع المدني كالجمعيات والمنظمات، ودور الشباب والمراكز الثقافية والمساجد ووسائل الاعلام كل في مجال اختصاصه بتنظيم نشاطات وبرامج عمل مشتركة دائمة ترتكز على التحسيس، التوعية، والتدريب والتكوين حول استراتيجيات حماية البيئة والتقليل من اخطار مختلف الكوارث والأوبئة التي تهدد الآمن الاقتصادي، وتلوث المناخ والمياه والنباتات والحيوانات.

كما يتطلب الأمر من المهندسين المعماريين ضرورة مراعاة الشروط البيئية والصحية في مخططاتهم العمرانية وتخصيص فضاءات ومساحات تتجاوب مع الحاجات النفسية للأطفال كاللعب، الترفيه والتسلية وتقيهم من مختلف الأخطار الناجمة عن سوء التهيئة العمرانية. فحياتنا مرهونة بسلوكنا البيئي الإيجابي والمتحضر، فكلما تجندنا وتعاونا كلما أسسنا مستقلا آمنا لنا ولكل أجيالنا المتعاقبة .

المراجع

1. أسماء, م. (2016). مؤسسات التنشئة الاجتماعية و دورها في تنمية قيم التربية البيئية. أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية جامعة الحاج لخضر جامعة باتنة1-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%A6- . %D8%A7%D9%84%D8%AA
2. السيد, ج. ا. (2003). العالم البيئي بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.
3. العنزي, ح. م. (2023, 12). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة حفر الباطن.34-14 Journal of Curriculum and Teaching Methodology, pp. .
4. خنفري, أ. (2020). اتربية البيئية :Récupéré sur arrabiaa: . https://arrabiaa.net/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9/
5. رفاع, س. م. (2003). أثر برنامج كلية التقنية بأبها في تنمية المفاهيم البيئية والاتجاهات نحو البيئة وقضياها لدى الطلاب. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس(36), 111- 123.
6. سرحان, أ. (2005). نظمية، منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث. القاهرة: دار الفكر العربي ط1.
7. سمعان, أ. ع. (2020). استخدام القصة المصورة لتنمية المهارات والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ على التراث الطبيعي في صمر لدى اطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس, 6.(10)
8. صبري, م. ا. (2008). مداخل مستجدة لبناء مناهج التعليم وتطويرها. مجلة درات في التربية وعلم النفس, 02 ,(01) p. 51.
9. عبلة, غ. (2008). التربية البيئية في المدارس االبتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدارس مدينة قسنطينة.12 .p . .
10. قنديل, أ. ا. (2008). المناهج الدراسية الواقع والمستقبل. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
11. لعموري, ن. (2022, 12 28). فعالية المناهج الدراسية في ترسيخ مبادئ التربية البيئية لدى التلاميذ. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية .128-111 .pp , .
12. محمود, ا. ب. (2000). مفهوم الذات ومركز الضبط علاقتهما بالسلوك البيئي، دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق Récupéré sur . http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/hanan%20dahir.pdf
13. مؤلف, د. (2007). تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة Récupéré . surمركز النظم للدراسات وخمات البحث العلمي/https://alnodom.com.sa/researches/34jv :
14. نجاة, ي. (2017). واقع إعداد المعلم وتأثيره على تعليم التربية البيئية بالمدرسة الجزائرية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية%D9%81(18), pp. 10-98. Récupéré sur file:///C:/Users/dargu/Downloads/%
15. هيندة, ب. (2021). دور القصص المصورة في ثنمية الوعي البيئي لذى الاطفال المعاقين ذهنيا. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية.77- 55 .pp , .
16. wikipédia. (2024). wikipedia.org. Consulté le 05 05, 2024, sur https://ar.wikipedia.org/wiki/

نبذة عن المؤلف

الأستاذ الدكتور: خالد عبد السلام:

أستاذ باحث بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ، حامل شهادة الدكتوراه في الأرطفونيا من جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 الجزائر – وعمل كأستاذ جامعي باحث منذ سنة 2003 الى يومنا الحالي. له عدة مشاركات في ملتقيات علمية وطنية ودولية حول موضوعات الاحتكاك اللغوي – ذوي الاحتياجات الخاصة - الآسرة والمدرسة والطفولة والمراهقة واشكاليات البحث العلمي، والسرقات العلمية، والارشاد والتوجيه، وقضايا التربية والتعليم وازدواجية اللغة، ترأس فرق بحث متخصصة في إطار مشاريع البحث التكويني وعضوية مشاريع بحث في إطار مشاريع البحث الوطنية. أشرف على عدة رسائل الدكتوراه ت وناقش العشرات من رسائل الدكتوراه والماجستير في مختلف الجامعات الجزائرية. ونشر عدة مقالات علمية اكاديمية منشورة في مجلات دولية ووطنية في التربية والتعليم واللغة والعنف المدرسي، ومشروع مدرسة بلا عنف والارشاد والتوجيه، والانحراف لدى الشباب، وقضايا الطفولة والعنف الأسري والغش في الامتحانات غيرها. عضو مراجع في عدة مجلات وطنية ودولية – شارك في اعمال الخبرة في الندوة الجهوية لجامعات الشرق، وكخبير في لجنة التأهيل الجهوية وفي اللجنة الجامعية الوطنية - وفي المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي -

الدكتورة معمري ويزة:

أستاذ باحثة في جامعة عبد الرحمان يرة بجاية قسم علم النفس والأرطفونيا في شعبة علوم التربية، تخصص تعليم وتأطير تربوي - لها اهتمامات بحثية حول قضايا التربية والطفولة والأسرة والتكوين والتأطير التربوي - شاركت في عدة ملتقيات وطنية ودولية- نشرت لها عدة مقالات في مجلات وطنية ودولية حول قضايا التربية والتعليم والإرشاد المدرسي الى جانب مقالات حول التعليم عن بعد والانحراف الاجتماعي للشباب، والتربية الأسرية اللاعنفية للطفل وغيرها. كما شاركت في عدة حصص تلفزيونية حول تربية الطفل ودور الأسرة صدر لها كتابان - الدافعية للإنجاز سنة 2019 وكتاب النمو اللغوي لدى الطفل باللغة الفرنسية سنة 2025.